



شباب

التفاهم

العدد الخامس والثلاثون : ذو القعدة 1438 هـ - أغسطس 2017م

ملحق لمجلة التفاهم تصدره وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع «

الرؤية

أما قبل...

د. هلال الحجري

خُصِّصَت الأمم المتحدة يوم ١٢ أغسطس من كلِّ عام «اليوم الدولي للشباب». ورسالة هذا العام «الاحتفال بمساهمات الشباب في منع الصراعات والتحول، فضلاً عن الإدمان والعدالة الاجتماعية والسلام المستدام».

والاهتمام بالشباب مطلبٌ وطنيٌ لدينا في عُمان، أكَّد عليه جلالة السلطان -حفظه الله ورعاه- في مناسبات عدَّة؛ لعل أولها يعود لعام ١٩٨٣، وهو العام الذي خصَّصه لجلالته ليكون «عامَّ الشباب العمانيَّة»، ثم «عامَّ الشباب» في سنة ١٩٩٣، كما أمر لجلالته بتخصيص يوم ٢٦ من شهر أكتوبر من كلِّ عام يوماً للشباب العماني. وكلمات لجلالته في هذا الشأن مضيئة تسجِّل بماء الذهب؛ حيث يقول في خطاب العيد الوطني الثالث والعشرين: «إننا إذ ننادي الجميع للاهتمام بشبابنا ورعاية تطلعاته وطموحاته، فإننا في ذات الوقت، وبنفس القدر من الأهمية، نوجِّه نداءنا المتجدد إلى الشباب بأن يعي دوره الكبير في بناء الوطن في مختلف الميادين، فيشمر عن ساعد الجدِّ، بدلاًً قصارى طاقته في الإسهام الإيجابي في حركة التنمية الشاملة، متدرِّعاً بالصبر والأمل، والعزيمة والعمل، والتضحية والإيثار من أجل حياة أسعد وأرغد لا يمكن تحقيقها إلا بالجهد والعرق والتغلب على كل الصعاب التي يمكن أن تعترض الطريق أو تعرقل المسيرة».

وبهذه المناسبة، يُسعدني أن أهدي الشباب العماني هذا النشيد، الذي أعتقد أن كلماته تفيض بها نفوسهم التواقَّة للعمل والعطاء:

يا سماء عَشَقْتَ فينا الصُّعُوداً... وروَّتْنا في فَمِ الدُّنْيَا نَشِيداً
أَيُّ نَجْمٍ فِيكَ لَمْ يُبْصِرْ لَنَا... وَثِيَّةَ الْإِنْجَازِ وَالرَّأْيِ السَّدِيدِ
أُمَّةٌ نَحْنُ هُوَى الْأَمْجَادِ فِيْنَا... وَعُمَانٌ خُلِقَتْ فِيْنَا جَبِينَا
وَطَنٌ فِي دَمْنَا يَجْرِي خِيُولاً... حَاضِراً يَسْمُو وَتَارِيحاً أُصِيلَا
وَشُمُوحاً ذَلَّلَ الْكُؤُنَ لَنَا... فَاقْتَحَمْنَا شَبَاباً وَكُهُولَا
يا بِلَادِي بَارِكِي فِيْنَا الْيَقِينَا... سَيِّدِي قَابُوسُ أَوْفَى الْوَاعِدِينَا
قَائِدَ الْهَمَمَاتِ حُبِّ الْمَعَالِي... وَبِنَاءِ بِيَمِينِ وَشَمَالِ
فَجَرَّ الْأَحْلَامَ فِي أَمَانِنَا... فَطَوَّيْنَا الْأَرْضَ نَشْدُو بِالنُّضَالِ
سَيِّدِي نَادِيَتْ أَرْضاً أَنْ تَكُونَا... فَاتَيْنَاهَا شَبَاباً طَامِحِينَا
نَحْنُ يَمَنَّاكَ سَلَاماً وَحُرُوباً... تَقْتَفِي الْخَطَا شَمَالاً وَجَنُوبَا
عُدَّةَ الْيَوْمِ وَعُدَّةَ الْغَدِ... وَعُمَانَ الْعَزَّ بِنَيْهَا قُلُوبَا
فَاشْهَدِي يَا شَمْسُ نَحْنُ الْقَادِمُونَ... وَاسْمَعِي يَا أَرْضُ خَطَا الْكَادِحِينَا

◀ آراء المجتهدين.. إسهام وتصويب

◀ التراث اليهودي المسيحي المشترك

◀ الديانات الهندية بأعين عربية

◀ الرُّؤْي الكُويَّة

◀ العقل ما بين الفلسفة والعلم

◀ المحيط الهندي ساحة للصراعات التجارية الأوروبية

◀ الوعي الجغرافي عند ابن خلدون

◀ حقوق الإنسان.. من النصوص الدينية إلى المواثيق العالمية

◀ حين يُهْمَل المؤرِّخ التاريخ باسم الدين واللاهوت!!

◀ فصام الإحيائيين

◀ مَنْ يَنْقُذ التُّرَاثَ وَهُوَ رَمِيمٌ؟